

81- (4121-6121) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

نعم قال الامام مسلم للحجاج رحمه الله في كتابه الصحيح قال وحدثني محمد بن حاتم كذا بن ميمون قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج عبد الملك الاخبارني ابو الزبير المكي محمد بن مسلم عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

لما لما احللنا ان نحرم اذا توجهنا الى منى قال فاهللن من الابطح اهلوا بالحج والابطح هو الان مكان الامارة امارة مكة قال واحد والله اعلم. قال وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون قد حدثني احمد بن سعيد القطان عن ابن جويد حاء. وحدثنا عبد بن - [00:00:28](#)

قال اخبرنا محمد بن بكر البوساني قد اخبرنا بن دويد عبد الملك هل اخبرني ابو الزبير المكي انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول لم يطوف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا. زاد - [00:00:55](#)

في حديث محمد بن بكر طوافه الاول. وتقدم الكلام على هذا وهذا احد ادلة من استدل على ان المتمتع يكفيه سعي واحد. لان جابه كان متمتع ولكن جاء في حديث عائشة وابن عباس انهم طافوا طوافا اخر - [00:01:15](#)

قال وحدثني محمد ابن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال اخبرني قال اخبرنا ابن جبير قال اخبرني عطاء ابن ابي رباح قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما في ناس معي قال اهللنا اصحاب محمد - [00:01:35](#)

صلى الله عليه وسلم بالحج خالسا وحده. قال عطاء قال جابوا فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فامرنا ان نحل قال عطاء قال حلوا - [00:01:54](#)

واصيبوا النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن احلهم لهم فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نفضي الى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكرنا المنية. قال يقول جابر بيده - [00:02:12](#)

اني انظر الى قوله بيده يحركها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابوكم. ولولا هدي لحلتك ما تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرت - [00:02:32](#)

لم اسق الهدي فحللوا فاحللنا وسمعنا واطعنا قال قال عطاء قال جابر فقدم علي من من اليمن فقال بما هلت؟ قال بما هل به النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه - [00:02:51](#)

فاهدي وامكث عواما قال واهدي له علي هديا فقال سراقا ابن مالك ابن جعشم يا رسول الله العامنا هذا ام لابد؟ قال ابد وهو لعامنا هذا ام لابد الامر بالتحلل لمن لم يسق الهدي - [00:03:11](#)

وهذا حجة من قال بان النسك اما ان يكون الانسان متمتعا اذا لم يسق الهدي. واما ان يكون قارنا اذا ساق الهدي ولا افراد. كما يذهب الى هذا ابن القيم وابن عباس قال حدثنا وقبل ابن عباس رضي الله عنه - [00:03:36](#)

عنهما وابو محمد ابن حزم قال حدثنا ابن نمير محمد ابن عبد الله قال حدثنا ابي عبد الله قال حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان العوزمي قال عن عطاء جابر - [00:04:00](#)

بن عبدالله رضي الله عنهما قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج. فلما قدمنا مكة ان نحل ونجعلها عمرة فكبر ذلك علينا وضاعت به صدورنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه - [00:04:13](#)

وسلم فما ندي شيء بلغه من السماء ام شيء من قبل الناس؟ فقال ايها الناس ايها الناس حلوا احلوا فلولوا الهدي الذي معي فعلت كما فعلتم. قال فاحللنا حتى وطئنا النساء وفعلنا ما يفعل - [00:04:33](#)

نالوا حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر نهل بالحج. قال وحدثنا محمد بن عبد الله ابن مي ولعل محمد ابن عبد الله لاسلمي
ينتبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكيب قال حدثنا موسى بن نافع قال قدمت مكة متمتعاً بعمره قبل التبوئة - [00:04:53](#)
اربعة ايام فقال الناس تصير حجتك الان مكية فدخلت على عطاء بن ابي رباح فاستفتيته فاستفتيته فقال عطاء حدثني جابر بن
عبدالله الانصاري رضي الله عنهما انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ساق الهدي - [00:05:17](#)
معه وقد هلوا بالحج مفردا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلوا من احرامكم فطوفوا بالبيت بين الصفا والمروة وقصروا
واقيموا حلالا. حتى اذا كان يوم التروية فهلوا بالحج واجعلوا التي قدمت قدمتم - [00:05:39](#)
بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة وقد سميناه الحج؟ قال افعلوا ما امركم به فاني لولا اني سقت الهدي. لفعلت مثل الذي امرتكم به
ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله. ففعلوا. قال وحدثنا محمد بن معمر - [00:05:59](#)
وضعي القيس قال حدثنا ابو هشام المغيرة ابن سلمة المخزومي قال عن ابي عوان الوضاع عن ابي بشر جعفر عن ابي رباح جابر بن
عبد الا رضي الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهينين بالحج. فامرنا رسول الله صلى الله - [00:06:21](#)
عليه وسلم ان نجعلها ان نجعلها عمرة ونحن. قال وكان معه الهدي فلم يستطع ان يجعلها عمرة لعل نقف عندها وامي ايه ايه
ويكون متمتع لا لا والله لقب والله اعلم يحرم من الميقات. لانه هو الان مريد الحج كيف يتجاوز الميقات وجاي من - [00:06:43](#)
الميقات لكن تمتع باقي نعم اذا جلس مبكر يحرم من مكانه لكن هو الان رجوع الى بيته في الرياض مثلا وجاء فهنا بارك الله جال
الميقات عليه ان يحرم. كيف تجاوز الميقات بدون احرام؟ - [00:07:26](#)
نوع وهو مفيد للحد كيف يخرج يخرج لو نزل جده نعم والله اعلم ايه الا اذا قلنا بارك الله فيك الان جدا من ضواحي مكة لا تعتبر
سفر سلام لكن لولا ان يحكم يحكم في - [00:07:46](#)
بارك الله فيكم. يحرم من مكانه. جزاك الله خير احوال - [00:08:12](#)